

اليمن – الطوارئ الكبرى

9 سبتمبر (أيلول) 2022

نظرة على الموقف

<p>2.2 مليون</p> <p>طفل سيواجهون الهزال حسب التوقعات</p> <p>التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – أغسطس (أب) 2022</p>	<p>19 مليون</p> <p>فرد سيواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2022 وفق التوقعات</p> <p>التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – أغسطس (أب) 2022</p>	<p>4.3 ملايين</p> <p>فرد مُهجر داخليًا في اليمن منذ مارس (آذار) 2015</p> <p>”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية“ الصادر من الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>	<p>23.4 مليون</p> <p>فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية</p> <p>”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية“ الصادر من الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>	<p>31.9 مليون</p> <p>نسمة عدد سكان اليمن</p> <p>”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية“ الصادر من الأمم المتحدة – أبريل (نيسان) 2022</p>
--	---	--	--	--



- أبحرت من أوكرانيا، وبتجاه اليمن، يوم 30 أغسطس (أب)، إحدى السفن المستأجرة، والتابعة لبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، وعلى متنها 37,000 طن متري من حبوب القمح؛ وهي الشحنة التي جاءت بتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة "هوارد جي بفت فونديشن" (Howard G. Buffett Foundation)، في خضم استفحال أوضاع إنعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء اليمن.
- من المتوقع أن يستمر تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد في مختلف أنحاء اليمن حتى شهر يناير (كانون الثاني) عام 2023؛ وذلك بسبب زيادة الأسعار وضعف القدرة الشرائية وقلّة المساعدات الغذائية الإنسانية، وفق ما تُورده شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET).
- عدد العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية والمتضررين من الحوادث الأمنية التي استهدفت جهات الإغاثة في النصف الأول من العام الجاري أكثر ممّا كان عليه عددهم في عام 2021 بأسره، وفق ما أوردته تقارير الأمم المتحدة.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية¹
1,009,397,445 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية²
23,300,000 دولار

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في اليمن في العام المالي 2022

1,032,697,445 دولارًا

الإجمالي

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصّل في صفحة (6)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

تقطع سبل تقديم المساعدات الإنسانية بسبب انعدام الأمن في اليمن في النصف الأول من العام الجاري
اشتدت حدة انعدام الأمن في اليمن، ومن ذلك زيادة حوادث مهاجمة موظفي جهات الإغاثة ومنشأتها، وسرقة السيارات، وحوادث التهديد والترهيب؛ وهو ما طالت آثاره عددًا من العاملين لدى جهات الإغاثة ومنشأتها في غضون الأشهر الستة الأولى من العام الجاري؛ وهو العدد الذي زاد عمًا كان عليهم عددهم في عام 2021 بأسره، حسب ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها. فقد شهدت المدة ما بين شهري يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) من العام الجاري استفحالاً في انعدام الأمن الغذائي، وكانت نتيجته مصرع فرد واحد وإصابة اثنين آخرين من العاملين لدى جهات الإغاثة، فضلاً عن اختطاف سبعة أفراد واحتجاز تسعة آخرين منهم، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وزاد على ذلك أن الأمم المتحدة قد سجلت، في المدة المذكورة ذاتها، وقوع 27 هجومًا على منشآت جهات الإغاثة في اليمن؛ وهو العدد الذي يزيد عن إجمالي عدد الهجمات التي سُجِّلت طوال العام السابق بأسره. فقد شهدت المدة المذكورة وقوع 27 حادثة تهديد وترهيب ضد العاملين في مجال الإغاثة؛ وذلك بزيادة بلغت نحو 60% عمًا كانت عليه الحال في العام السابق؛ إذ كان عددها آنذاك 17 حادثةً فحسب. كذلك، شهدت المدة ذاتها وقوع 28 حادثة سرقة لسيارات موظفي جهات الإغاثة؛ وفي ذلك زيادة تفوق نسبتها 150% ما كانت عليه الحال في العام السابق؛ إذ بلغ عدد هذه الحوادث آنذاك 11 حادثةً فحسب. وقد أصدر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم في اليمن، السيد "ديفيد غرسلي" (David Gressly)، يوم 19 أغسطس (آب)؛ وهو اليوم العالمي للعمل الإنساني، بيانًا دعا فيه إلى التكفل بسلامة العاملين لدى جهات الإغاثة في اليمن وضمان أمنهم، وعدد اليمنيين بينهم أكثر من 95% منهم.

سفينة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي تغادر أوكرانيا متجهة إلى اليمن وعلى متنها 37,000 طن متري من القمح

أبحرت من أوكرانيا، وباتجاه اليمن، يوم 30 أغسطس (آب)، إحدى السفن المستأجرة، والتابعة لبرنامج الأغذية العالمي، وعلى متنها 37,000 طن متري من حبوب القمح؛ وهي الشحنة التي جاءت بتمويل من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة "هوارد جى بيفت فونديشن"، وذلك بمقتضى "مبادرة تأمين نقل الحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية" المعروفة باسم (Black Sea Grain Initiative)؛ وهو الاتفاق الذي توسطت فيه الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية التركية لتيسير تأمين الصادرات من السلع الزراعية من موانئ أوكرانيا المطلّة على البحر الأسود. وهذه شحنة القمح الأولى التي تخرج من أوكرانيا إلى اليمن منذ غزو حكومة الاتحاد الروسي لأوكرانيا في أواخر شهر فبراير (شباط). ومن المقرر أن تقف هذه السفينة التي استأجرها برنامج الأغذية العالمي أولاً في تركيا، ومن المزمع طحن حمولتها من حبوب القمح لتصدير دقيقًا قبل نقلها إلى اليمن. ويعتزم برنامج الأغذية العالمي الاستعانة بهذه الشحنة على توزيع 110 أرتال [أي نحو 50 كيلو غرامًا] من دقيق القمح على كل فرد من بين نحو 4 ملايين فرد في اليمن الذي يُعاني فيه أكثر من 19 مليون فرد من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي استفحلت شدته بسبب زيادة أسعار القمح.

استمرار انعدام الأمن الغذائي في خضم زيادة الأسعار وقلة المساعدات الغذائية

زادت أسعار بعض السلع الغذائية، وتآكلت بفعل ذلك القدرة الشرائية لدى العوائل في اليمن؛ وهو ما كان مؤداه استفحال حدة انعدام الأمن الغذائي هناك. وزاد على ذلك استمرار الشح الحاصل في المساعدات الإنسانية منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام السابق؛ وهو ما دفع بالعوائل إلى الاعتماد على السلع الغذائية المتاحة في الأسواق لتلبية حاجاتهم الأساسية وفق ما أفادت به شبكة نُظِّم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. صحيح أن أسعار السلع الغذائية الأساسية قد استقرت إلى حد بعيد في شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)، ولكنها كانت أعلى بكثير ممّا كانت عليه في شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) من العام السابق. في الوقت نفسه، ما زال شح شح القمح يخيم على سماء اليمن؛ وهو ما يدفع إلى زيادة أسعار الحبوب والخبز، ومن المتوقع أن يُفضي ذلك في نهاية المطاف إلى حمل العوائل على تقليل معدلات استهلاكهم من هذه المواد. بل اشتدت حدة ذلك بفعل الأمطار الغزيرة التي هطلت في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وأنت على المزروعات وحالت دون حصاد المحاصيل في اليمن؛ فكان أن انخفض المعروض من السلع الغذائية في أسواق البلاد، وفق ما أوردته شبكة نُظِّم الإنذار المبكر بشأن المجاعات.

ومن شأن زيادة الأسعار وضعف القدرة الشرائية وقلة المساعدات الغذائية الإنسانية على هذا النحو، ووفق توقعات جهات الإغاثة العاملة في البلاد، سيستمر تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة، أي المستوى الثالث (3 IPC)، على نطاق واسع في مختلف أنحاء البلاد حتى شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، في حين أنه من المتوقع أن تُعاني العوائل الفقيرة من انعدام الأمن الغذائي من المستوى الرابع (4 IPC)؛ وهو مستوى الطوارئ، في محافظات أبين وحجة ولحج ومأرب، في موسم زراعة البذور في المدة ما بين شهري أغسطس (آب) ونوفمبر (تشرين الثاني).³ ومن المرجح أن تتحسن هذه الأحوال، في شهر نوفمبر، في أبين وحجة ولحج؛ إذ سيتوفر الغذاء بسبب طرح المحاصيل الموسمية في الأسواق، ولكنه من المتوقع أن تواجه العوائل الفقيرة في مأرب – وهي المحافظة التي تُؤوي عددًا كبيرًا من العوائل المهجرة التي تُعول على المساعدات الإنسانية – من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستويات الطوارئ حتى شهر يناير (كانون الثاني)، حسب ما أفادت به شبكة نُظِّم الإنذار المبكر بشأن المجاعات.

³ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهّم فيها عدد من الشركاء، وتُصنّف مقياسًا مؤخرًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حده الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليلبغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة بالنسبة لحدة انعدام الأمن الغذائي.

انخفاض معدلات حوادث العنف والإصابات وزيادة معدل الحوادث الحاصلة بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب

شهد شهر أبريل (نيسان) انخفاضًا في عدد حوادث العنف المسلح التي أودت بحياة عدد من المدنيين وأصابت آخرين منهم وألحقت أضرارًا بالبنية التحتية ودفعت بكثير من الناس إلى النزوح من مواطنهم؛ وذلك في أعقاب إنفاذ الهدنة التي أبرمت بين التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، من جهة، والحوثيين، من جهة أخرى؛ إذ انخفض عدد الحوادث التي طالت المدنيين بنسبة تزيد عن 50%، وقلت أعداد المُهَجَّرين بنسبة بلغت نحو 60%، في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، مقارنةً بما كانت عليه الأحوال في المدة ما بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وفق ما أورده مشروع تقييم القدرات (ACAPS) في تقرير له في شهر أغسطس (آب). غير أن انخفاض معدلات حوادث العنف بوجه عام في اليمن قد أفسح، كذلك، السبل لتنتقل المدنيين حتى في تلك المناطق التي ابتليت بمخلفات الحرب والألغام الأرضية؛ وهو ما كانت نتيجته زيادة معدلات انفجار هذه المخلفات والألغام وزيادة عدد المصابين بسببها من المدنيين. واستفحلت الأمور مع موسم الأمطار، بين شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)؛ إذ هطلت الأمطار بغزارة في تلك المناطق، وهو ما كانت نتيجته انزياح تلك المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية إلى مواضع أخرى؛ وهو ما تشتت معه حدة الأخطار التي تهدد المدنيين والمُهَجَّرين داخليًا. وقد أسفرت حوادث انفجار مخلفات الحرب والألغام الأرضية تلك، في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، عن سقوط 195 ضحية من المدنيين؛ وهو أكبر عدد يُسَجَّل في ربع عام نتيجة هذه الحوادث منذ عام 2015؛ وذلك بزيادة تفوق نسبتها 50% ما كانت عليه الأعداد المسجلة في المدة ما بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وفق ما أورده مشروع تقييم القدرات (ACAPS). وما زالت هذه المتفجرات تلحق الأضرار بالمزيد من المدنيين، وتقطع عليهم سبلهم إلى الأراضي الزراعية وتحصيل الخدمات الأساسية، ومنها الرعاية الصحية والأسواق. أما تلك المناطق التي يبسط الحوثيون عليها أيديهم، فتعوق القيود البيروقراطية والقيود المفروضة على استيراد المواد التي يُمكن استعمالها للمقاصد المدنية والحربية فيها، ومنها المُفَجَّرات ومعدات الوقاية الشخصية، الأعمال الإنسانية التي تهدف إلى رفع الألغام، حسب ما أورده مشروع تقييم القدرات (ACAPS).

سقوط الضحايا من المدنيين وتهجير الناس بسبب الاشتباكات في شبوة

أسفرت الاشتباكات التي وقعت بين الفصائل المتناحرة داخل مجلس القيادة الرئاسي، في محافظة شبوة، بين يومي 7 و10 أغسطس (آب)، عن مصرع عدد لا يقل عن خمسة مدنيين، حسب ما أورده مؤسسة "المشروع المعني بجمع بيانات أماكن الصراع المسلح وحوادثه" (ACLED) وبعض وسائل الإعلام الدولية. وقد جاءت هذه الاشتباكات لتمثل ذروة مظاهر العنف السياسي في تلك المحافظة منذ شهر يناير (كانون الثاني)، وفق ما أورده المؤسسة المذكورة في تقاريرها. وقد حملت هذه الاشتباكات أكثر من 420 عائلة على النزوح من شبوة والمحافظات المتاخمة لها بين يومي 7 و13 أغسطس (آب)؛ وهو أكبر عدد يُسَجَّل من المُهَجَّرين في أسبوع واحد في اليمن منذ شهر فبراير (شباط)، وفق ما أفادت به المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تساعد أكثر من 1,000 مهاجر على العودة إلى مواطنهم طواعيةً في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)

أجرت المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وتمويل منه، في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، الترتيبات اللازمة لخمس رحلات للعودة الإنسانية الطوعية، انطلاقًا من مارب في اليمن ووصولاً إلى العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، بقصد تأمين إعادة أكثر من 1,000 مهاجر من غير القادرين إلى مواطنهم هناك. وما زالت المنظمة الدولية للهجرة تُفيد بتلقيها طلبات من عدد كبير للغاية من المهاجرين الموجودين في اليمن، وأغلبهم من إثيوبيا، والذين يودون العودة طواعيةً إلى مواطنهم، بسبب قسوة الأحوال في اليمن، ويُفقدون فيها بتعرضهم للاستغلال على أيدي المُهَجَّرين، حسب ما أورده هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وتتعاون هذه المنظمة، كذلك، مع حكومة جمهورية إثيوبيا على التحقق من هوية هؤلاء المهاجرين وتقديم مستندات إثبات الهوية اللازمة لإعادتهم إلى مواطنهم في إثيوبيا. ويُقدّم برنامج العودة الإنسانية الطوعية، الذي يدعمه مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، إلى هؤلاء العائدين خدمات إسداء المشورة والمعونات الغذائية والخدمات الصحية ووسائل الحماية ومستلزمات الإيواء المؤقت ووسائل النقل، أيضًا.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

قدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2022، وحتى حينه، تمويلًا تزيد قيمته عن 790 مليون دولار لدعم برنامج الأغذية العالمي، فضلًا عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال تقديم المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع المُورَّدة من الولايات المتحدة، فضلًا عن



790 مليون دولار

قيمة التمويل الذي قدمه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2022

المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق في المناطق التي يعيشون فيها. ومن ذلك أن إحدى هذه المنظمات غير الحكومية، من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ورَّعت المساعدات الغذائية على نحو 61,000 فرد في محافظة تعز و9,000 فرد آخرين في محافظة الحديدة.

الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 13 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُقدّم بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، الأعمال التي يضطلع بها المتطوعون في مجال الصحة المجتمعية لتشجيع الناس على التماس خدمات الرعاية الصحية عند حاجتهم إليها، بما يُعزّز من النتائج الصحية المنشودة في نهاية المطاف. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الإمدادات الطبية والأدوية إلى المنشآت الصحية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدّم، في شهر يوليو (تموز)، دعمه إلى 13 منشأة صحية في مختلف أنحاء محافظات الضالع وإب وصنعاء، فضلاً عن دعمه إحدى العيادات المتنقلة في محافظة الضالع، ليتمكّن بذلك من تقديم خدمات الاستشارة الطبية والعلاج إلى نحو 70,000 فرد في ذلك الشهر. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في الوقت نفسه، الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد تلبية الحاجات المحددة في مجال الرعاية الصحية لدى المُهجّرين داخلياً والمهاجرين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في اليمن. وقد استطاعت المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وفي المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) فحسب، أن تُمدّد المستضعفين في البلاد بنحو 6,000 استشارة من الاستشارات الطبية السريرية اللازمة لهم.

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لإتاحة المساعدات المالية المتعددة الأغراض لمساعدة العائلات المتضررة من النزاع في اليمن على تلبية حاجاتهم الأساسية ودعم الأسواق المحلية في الوقت ذاته. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمهم إلى العوائل المستضعفة بهدف تمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام و مواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية. كذلك، تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على المُهجّرين داخلياً واللاجئين في مختلف أنحاء اليمن بقصد زيادة القدرة الشرائية لدى عوائلهم. وقد قدمت المفوضية، في العام الجاري، الدعم بالمساعدات النقدية المتعددة الأغراض لنحو 121,000 عائلة من المهجرين داخلياً وأكثر من 8,000 عائلة من اللاجئين. كذلك، استطاعت المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، وفي المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، أن تُمدّد أكثر من 850 عائلة في تعز بحصة واحدة من المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، فضلاً عن تقديمها الأموال إلى 360 عائلة لتمكينهم من إصلاح الدُور اللازمة لإيوانهم. وورَّعت المنظمة الدولية للهجرة، كذلك، المساعدات النقدية على أكثر من 1,500 عائلة من العوائل المتضررة من الفيضانات؛ وهو ما يعني نحو 9,000 فرد، في ما يقرب من 40 موقعاً للمُهجّرين داخلياً في مأرب في شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب). كذلك، قدمت إحدى المنظمات غير الحكومية، من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى المستفيدين من العمل لديها التحويلات النقدية اللازمة لشراء المواد الغذائية؛ وذلك بقصد التمكين من إصلاح البنية التحتية للطرق ومنظومات الإمداد بالمياه، والتي اكتملت في محافظات ذمار والحديدة وريمة وصعدة في شهر يوليو (تموز).



38.2 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعماً لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس



6

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض (MPCA)

التغذية

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يمكنهم من الكشف عن حالات الهزال ووقاية الناس من الإصابة منها وعلاجها في جميع أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات التي تحدث بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن إحدى المنظمات غير الحكومية، من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قد أجرت في شهر يوليو (تموز) الفحوص، في محافظة الضالع، لأكثر من 2,000 طفل للكشف عن المصابين بسوء التغذية منهم، وقدمت العلاج إلى نحو 100 طفل ممّن يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.



13

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون
الدعم لبرامج التغذية

الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على تعزيز وسائل التدخل للحماية في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المؤجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منها، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الشواغل والانتهاكات ذات الصلة بمسائل الحماية هذه؛ وذلك بفضل ما تقدمه من خدمات إدارة الحالات المتخصصة، وأعمال حشد الجهود المجتمعية، والمساوي التي تبذلها للتخفيف من حدة تلك الأخطار التي تتال من حماية الناس هنالك. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتولى، ويتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إدارة مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster)، وتُقدِّم خدمات الحماية لتلبية حاجات المهجّرين داخليًا واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء البلاد، ومن ذلك الاضطلاع بأعمال الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم المساعدات القانونية اللازمة لتمكين الناس من تحصيل مستندات إثبات الهوية والمساعدات العامة. كذلك، ما زالت المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، خدمات الإدارة الشاملة للحالات ومواد الإغاثة الأساسية والغذاء والمساعدات القانونية إلى عدد يُقدَّر بنحو 40,000 فرد من المهاجرين في اليمن. وقد أنشأت المنظمة الدولية للهجرة، وفي غضون المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، كذلك، تسع شبكات للحماية المجتمعية؛ وهي الشبكات التي استفادت منها نحو 250 عائلة، وعُقدت فيها جلسات خدمات الدعم النفسي والاجتماعي التي انتفع بها نحو 40 فردًا من المهجّرين داخليًا.



9

شركاء الحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم لإجراء تدخلات
الحماية العاجلة

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخلات العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمهجّرين داخليًا وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بالنظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلًا بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع في مختلف أنحاء البلاد هنالك. كذلك، يُجري شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أعمال التدخل بتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لتلبية احتياجات المتضررين من الصراع والمهاجرين واللاجئين الوافدين إلى اليمن. فقد أجرى أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامج التوعية المجتمعية المتمحورة حول خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وانتفع من أعمالها التي تُركِّز على الصحة البيئية وتعزيز الوعي بالنظافة الشخصية وتحسين الصحة العامة نحو 23,000 فرد.



3 ملايين

فرد يتلقون الدعم عن طريق
خدمات المياه والصرف الصحي
والصحة العامة التي تمولها
الحكومة الأمريكية

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد غفيرة مرةً بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 23.4 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 12.9 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية، وفق ما ورد في التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن (HNO) لعام 2022. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة للسكان المتأثرين بهذا الصراع.
- وبتاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2021، أعادت القائمة بأعمال السفير الأمريكي، السيدة "كاترين وستلي" (Catherine Westley)، الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2022 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية جراء الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022^{2٠١}

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
173,586,847 دولارًا	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	الزراعة، والتحويلات النقدية اللازمة لتحصيل الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والدعم اللوجستي، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منفذون
1,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة
7,000,000 دولار	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وشبوة، وتعز	الصحة والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان
17,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
10,087,051 دولارًا	أبين، وعدن، والضالع، وحضرموت، والحديدة، ولحج، والمهرة، ومأرب، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	التغذية	
11,777,910 دولارات	عدن، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، والمحويت، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وتعز	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
8,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

601,322,209 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: 592,500 طن متري من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	برنامج الأغذية العالمي
179,300,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية، وقسائم الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والوسائل اللوجستية، والتغذية	
323,428 دولارًا		دعم البرامج	
إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
1,009,397,445 دولارًا			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
8,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة والحماية	الشريك المنفذ
14,600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	نظم السوق والتعافي الاقتصادي، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمسائل اللوجستية، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
23,300,000 دولار			
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022			
1,032,697,445 دولارًا			

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضحها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 19 يوليو (تموز) عام 2022.

² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

- مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
- ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work